

تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن.

أميرة يحيى زيتون

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية - قسم العلوم النفسية والتربوية - كلية - التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

ملخص البحث:

إن تعليم الفنون أصبح بمثابة أدوات اتصال قوية للتفاعل والإقناع والإبهار والاستمتاع والقبول، وهي كلها عمليات اتصالية حيوية وأصبحت الفنون من أهم أدوات التواصل علي المستويات الشخصية والمجتمعية والقومية والدولية لذلك أصبح تطوير معلم التربية الفنية بصفة عامة ومدرب الأنشطة الفنية بصفة خاصة كفنان وباحث ومتقن وقائد داخل حجرة التربية الفنية يتطلب درجة عالية من التأهيل وهذا المستوى المنشود لا يمكن تحقيقه بدون وضع معايير تحدد أداءات مدرب الأنشطة الفنية وتطورها وذلك بدون إغفال لظهور مصطلحات ومفاهيم جديدة تقود هذا الفكر وتدعمه مثل تكافؤ الفرص وسوق العمل المتغير ، ومع التطور الذي يشهده العالم بصفة عامة والمؤسسات الثقافية والتعليمية بصفة خاصة نحتاج إلى مدرب أنشطة فنية على مستوى متناسب مع هذا التغيير والتطور والمتابعة المستمرة للاساليب والاحتياجات اللازمة لتحسين أدائه ومعارفه وقدراته وتوجد العديد من المشكلات المتعلقة بالمدرّب أو المتدرّب أو المحتوى التدريبي وأهدافه والتقويم ، لذا ينبغي أن يتسم التدريب بالاستمرارية والتقويم المستمر لتحسين الاداء وتزويدهم بالخبرات المختلفة ، ولذلك يهدف البحث الحالي إلى توضيح أداءات مدرب الأنشطة الفنية والمستمدة من طبيعة تخصص التربية الفنية كما يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن.

مقدمة:

تطور دور التربية الفنية من حيث فلسفتها و أهدافها وتطبيقاتها عما كانت عليه ، حيث كان الاهتمام يقتصر على بعض المهارات والقواعد الأكاديمية من خلال التقليد أو المحاكاة أو تركيز الاهتمام على الجوانب الشكلية والجمالية للإنتاج الفني كهدف رئيسي من أهداف التربية الفنية .

وانطلاقاً من ان الفن وسيلة فعالة لها وظائفها الحيوية التربوية والنفسية في تكامل الشخصية وتحقيق نموها المتوازن وذلك عن طريق إفساح المجال أمام المتدربين للتعبير عن أفكارهم وذاتيتهم والتنفيس عن مشاعرهم و إنفعالاتهم ولتحقيق ذلك كان يجب مواكبة التطورات السريعة والمتابعة للمعارف والمفاهيم التي يتسم بها هذا العصر في مختلف المجالات وخاصة في مجال تطور التربية الفنية.

تلعب التربية الفنية دوراً هاماً في تشكيل أذواق المتعلمين، حيث تعمل على معالجة جزء مهماً في تكوينهم ، كي يستجيبوا للمؤثرات الخارجية استجابات صحيحة؛ لذلك تعتبر وسيلة من وسائل الارتقاء بسلوكهم، والتكامل الاجتماعي لديهم،

وترقى بالوجدان، وتنمي مهارت وتكمل النمو الإنساني لديهم (تهانى عبدالله، 2018، ص635)

حيث تعتبر التربية الفنية إحدى ميادين المعرفة في مجال الفنون البصرية التي تهدف إلى بناء الشخصية بصفة عامة ، وهي تضم مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المبنية على التأمل والتذوق بما ينمي القدرة على التعبير ومهارات التفكير في القرن الواحد والعشرين ومهارات التفكير الإبتكارى والناقد وحل المشكلات والاتصال الفعال والحرفية الإنتاج ، مما يزيد من تأكيد الهوية القومية ، فهي تشبع الحاجة إلى فهم وتقدير العناصر البصرية في المجتمع المعاصر وهي تعكس قدرة التربية الفنية كميدان معرفي يسهم في إثراء الحضارة المعاصرة والتثقيفة (المعايير الأكاديمية ،2009،ص34)

وتعد الأنشطة الفنية التي يقوم بها المتدربين إحدى الوسائل التي يجدون ذواتهم من خلالها ويعبرون من خلالها عن مظاهر طفولتهم ، والطفل يعبر عن فنونه عن شخصيته بأسلوب حر طليق يستطيع من خلالها أن ينطلق بخياله ليتغلب على نواحي القصور التي يعاني منها ومن القيود التي تفرضها عليه حدود الزمان والمكان فيقوم ببناء أفكاره والتعبير عنها كما لو كانت هناك حاجة ملحة تدفعه إلى ذلك لأن فنون الأطفال مرآة تعكس أحاسيسهم ومشاعرهم وتتبع من منطقتهم الخاص فلا تخضع للقواعد والقوانين التي يخضع لها الكبار (شعبان حسن واخرون ،2016،ص3)

يقوم المدرب بدور أساسى في عمليات التعليم والتعلم،لأنه القائم على متابعة أداء المتدربين ومحاولة تحسين وتطوير وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمهم ، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على نجاح العملية التدريبية ، واستخدام مصادر معرفية مساعدة ، كعلم النفس ، والتربية ، لتحقيق أهداف تراعي شمولية السلوك الإنساني ، من خلال مستوى المعارف والقدرات التي يكتسبها المتعلم، وعلى مستوى المواقف الوجدانية، وكذلك على مستوى المهارات الحسية الحركية، التي تتجلى مثلا في مجال الفنون. (Revilla Medina, 2002, p 45)

ويعتبر مدرب الأنشطة الفنية هو الركيزة الأساسية في تطوير العملية التدريبية كونه يسهم بفعالية كبيرة في تطوير أداء المتدربين وتوجيههم الوجهة الصحيحة في النواحي الفنية المختلفة كما انه يتعامل مع العقول والافكار وصلقلها وتدريبها في جميع نواحي المعرفة والتقدم التكنولوجى داخل المؤسسة الثقافية (جميل الحميد ، 2015, 147)

وتلعب المؤسسة الثقافية دوراً هاماً في نشر الوعي المعرفى حيث تعد امتداداً للثقافة المجتمعية السائدة فهي نظام لمجموعة من المفاهيم العامة التي يقبلها الافراد وهي مؤسسة عامة غير ربحية تعمل على تخصيص المجالات الثقافية والفكرية، والعلمية، والبيئية، والتربوية، والفنية للمجتمع وتشمل المكتبات، المتاحف ، الفنون المسرحية، المسارح ، القاعات الفنية ، منظمات الحفاظ على البيئة ، مراكز الفنون، ومهمتها تحريك السياسات الثقافية بحيث تعمل على تحفيز الجماهير وإشعارهم بثقافتهم الخاصة كذلك تعمل على الاحتفاظ بالتراث والتفاعل مع الاحداث المجتمعية من جميع المجالات الثقافية بصفة عامة والفنية موضوع البحث بصفة خاصة لذلك تحتاج هذه المؤسسات إلى مدرب أنشطة فنية يواكب التطورات ويكون على دراية كافية بجميع التغيرات والتطورات التي تشهدها الحركة الفنية (ISBN.pari ,2005)

لذلك أصبح إعداد معلم التربية الفنية بصفة عامة ومدرب الأنشطة الفنية بصفة خاصة ضرورة لاغنى عنها ، وانه احد معايير الحكم على نجاح المعلم وكفايته كما ان اعداد وتدريب المدربين مطلب حيوى لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل في الاتجاهات والمجالات المختلفة (محمد العجيل ، 2008 ، ص89).

وعلى المستوى العالمى تعاونت الكثير من الهيئات الدولية والمهنية المتخصصة لوضع اسس لمعلمى التربية الفنية مبنية على نتائج مشاهدات وأبحاث ودراسات مسحية استمرت لفترات زمنية طويلة، تم بناء عليها وضع تلك المعايير وتعديلها وجعلها أساسية للحكم على جودة العملية التعليمية ومن تلك الهيئات والاتحادات – اتحاد تقييم ومساعدة المعلمين الجدد ((INTASC) Interstate New Teacher Assessment and Support Conartium Standard Licensing)

والمنوط بإجازة المعلمين الجدد للتدريس، وكذلك هناك المجلس القومى لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) National (council for Accreditation of teacher education) وهى الهيئات المخولة باعتماد الكليات التى لديها برامج لإعداد المعلم بشكل عام (ومنهم برامج إعداد معلمى التربية الفنية) ومجلس اعتماد برامج إعداد المعلم (TEAC) (Teacher education Accreditation council Certification) واللجنة القومية لمعايير التدريس المهني المنوطه بالترخيص للاستمرار فى العمل (دينا عادل ، 2008، ص2)

لذلك يجب الاهتمام بالدور الحيوى لمعلم التربية الفنية بصفة عامة ومدرب الانشطة الفنية بصفة خاصة فى العملية التدريبيه كفنان وباحث ومثقف وقائد يتطلب درجة عالية من التأهيل وذلك بدون إغفال لظهور مصطلحات ومفاهيم جديدة تقود هذا الفكر وتدعمه مثل تكافؤ الفرص وسوق العمل المتغير.

الإحساس بمشكلة البحث:

الملاحظة الشخصية:

لاحظت الباحثة وجود المشكلة من خلال عملها كمدرّب أنشطة فنية بمجموعة من المؤسسات الثقافية (مدرسة الفنون – مكتبة النشء – المتحف البحرى) ، فقد وجدت قصوراً لدى المدرّبين فى تطبيق الأنشطة الفنية حيث لاحظت اهتمام المدرّبين على الجانب التقنى الفنى فقط وإغفال باقى الجوانب الفنية التى تسعى التربية الفنية الى تنميتها لدى المتدربين واقتصر دور المدرّب على الناحية الفنية والقاء المعلومة فقط وأهمال الأدوار الأخرى المتعددة لديه ، حيث انحصر دور المدرّب على التدريب التقليدى دون الاطلاع على الطرق والاتجاهات الحديثة لدور المدرّب .

الدراسة الاستكشافية :

وللتأكد من وجود مشكلة قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية من خلال قيامها بمجموعة من المقابلات لتقيس محورين وهم (أداءات مدرس الأنشطة الفنية – الأدوار المتعددة للمربي بالفن) وجاءت نسب إتفاق الخبراء والمتخصصين السادة من مسئولى متابعة الأنشطة الفنية بالمؤسسات الثقافية على ضعف أداءات مدرس الأنشطة الفنية ووجود تطور طفيف فى أداءات مدرس الأنشطة الفنية خلال الأعوام السابقة وقلة توظيف الأدوار المتعددة للمربي بالفن من حيث (المادة العلمية وأسلوب عرضها، الأنشطة الفنية، والمواد المصاحبة) وجاءت نسب إتفاق السادة الخبراء والمتخصصين 90% .

- يتضح من خلال ذلك ضعف تطور أداءات مدرس الأنشطة الفنية فى المؤسسات الثقافية من وجهة نظر مسئولى متابعة الأنشطة الفنية بنسبة إتفاق السادة الخبراء والمتخصصين 90% .
- مستوى استخدام الأدوار المتعددة للمربي بالفن من وجهة نظر مسئولى متابعة الأنشطة الفنية بنسبة إتفاق السادة الخبراء والمتخصصين 90%

- و يتضح من ذلك إنخفاض الإهتمام بمستوى تطور أداءات مدرس الأنشطة الفنية وإنخفاض استخدام الأدوار المتعددة للمربي بالفن فى المؤسسات الثقافية من وجهة نظر مسئولى متابعة الأنشطة الفنية وهذا يمثل مشكلة بحثية ومن هنا برزت مشكلة البحث فى إهمال الإهتمام بمستوى تطور أداءات مدرس الأنشطة الفنية وإنخفاض استخدام الأدوار المتعددة للمربي بالفن فى المؤسسات الثقافية من وجهة نظر مسئولى متابعة الأنشطة الفنية مما يؤثر على ممارسة الأنشطة بشكل عام والأنشطة الفنية بشكل خاص وذلك يرجع إلى اقتصر دور المدرّب على الناحية الفنية والقاء المعلومة فقط وأهمال الأدوار الأخرى المتعددة لديه ، حيث انحصر دور المدرّب على التدريب التقليدى

واستخدام الطرق التقليدية فى التدريب وعدم الاطلاع على الطرق والاتجاهات الحديثة لدور المدرب .

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

- كيف يمكن تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن ؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:
- ما هى أداءات مدرب الأنشطة الفنية التى تؤثر على مدى نجاح التدريب داخل المؤسسات الثقافية ؟
- ما هى الأدوار المتعددة لمدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية؟

أهداف البحث:

- توضيح صفات وأدوار مدرب الأنشطة الفنية فى ظل التغيرات الجديدة.
- تحديد الأداءات الخاصة بمدرب الأنشطة الفنية وذلك لتقويم أدائه والوقوف على نقاط القوة والضعف مما يؤدى إلى التطوير.
- إلقاء الضوء على أهمية مواكبة أهداف ومحتوى برامج إعداد معلم التربية الفنية بصفة عامة ومدرب الأنشطة الفنية بصفة خاصة .

أهمية البحث:

- 1- إلقاء الضوء على أهمية وضع معايير لأداء مدرب الأنشطة الفنية.
- 2- توضيح أدوار وصفات معلم مدرب الأنشطة الفنية فى ظل التطورات الفنية .
- 3- يستمد البحث أهميته من أهمية دور مدرب الأنشطة الفنية، ومن أهمية دور الأنشطة الفنية فى تنمية الذوق الفنى والمهارات الفنية .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التجريبي الوصفي ، وذلك من خلال عرض أداءات مدرب الأنشطة الفنية لدى المؤسسات الثقافية ، والأدوار المتعددة للمربي بالفن وتصميم و المنهج شبه التجريبي فى تطبيق البرنامج وادوات الدراسة .

أدوات البحث :

- استطلاع رأى يقيس محورين وهم (أداءات مدرب الأنشطة الفنية – الأدوار المتعددة للمربي بالفن) (اعدادالباحثة)
- استمارة حصر للمؤهلات العلمية الحاصلين عليها المتدربين داخل المؤسسات الثقافية (مكتبة الاسكندرية)
- برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية (اعدادالباحثة).
- استمارة قياس أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن (اعدادالباحثة).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :-

- تصميم منهج تدريبي مقترح لتطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية .
- يطبق البرنامج لمدة 20 ساعة على مدار (10) اسابيع ، بواقع 10 لقاءات وزمن اللقاء ساعتين .
- يطبق البرنامج بمكتبة الاسكندرية (مدرسة الفنون) .
- دراسة الأداء لمدرب الأنشطة الفنية في ضوء معايير الاداء لمعلم التربية الفنية .

فرض البحث: - توصل البحث للفرض التالي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المتدربين في القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس لصالح التطبيق البعدي على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن .

إجراءات البحث :-

استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:-

- دراسة نظرية للدراسات السابقة، والاتجاهات الحديثة تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن
- إعداد قائمة بالادوار المتعددة للمربي بالفن مستهدفة المدربين المتخصصين خريجي (الكليات الفنية المتخصصة) ، وعرض هذه القائمة على المحكمين وملائمة محتوياتها لتحقيق الهدف الذي أعدت لأجله
- إعداد قائمة بأداءات مدرب الأنشطة الفنية مستهدفة المدربين المتخصصين خريجي (الكليات الفنية المتخصصة) ، وعرض هذه القائمة على المحكمين وملائمة محتوياتها لتحقيق الهدف الذي أعدت لأجله.
- حساب ثبات الأداة بإستخدام المعاملات الإحصائية الملائمة لوضع القائمة في صورتها النهائية.
- تطبيق الأداة على عينة البحث ، وجمع النتائج وتحليلها، وحساب الأوزان النسبية لكل كفاية.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الدراسات السابقة:

- تناولت الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بأداءات مدرب الأنشطة الفنية وكذلك الدراسات المتعلقة الأدوار المتعددة لمدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية ثم التعليق على تلك الدراسات من حيث :-
- أهداف هذه الدراسة .
 - التوصيات والنتائج من هذه الدراسة .

أولاً :- تطور الاداءات**دراسة (جميل بن موسى، 2010) :-**

عنوانها " تقويم برنامج اعداد معلم التربية الفنية فى ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين " هدف البحث الى تحسين الاداء التدريسي لمعلمى التربية الفنية ووضع رؤية واضحة للمشرفين لتوجيه المعلمين لتحسين الاداء التدريسي واجراء العديد من الدورات لتحسين اداء معلمى التربية الفنية فى احتياجاتهم المهنية لدي عينة بلغت 50 طالب من قسم التربية الفنية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، كما توصل الي وجود نقاط ضعف فى برنامج التربية الفنية بحاجة إلى تعديل أو إعادة نظر سوا كان على مستوى المقررات التي يطرحها القسم أو على مستوى طرق التدريس والتقييم المتبعة فيها وذلك يؤثر بالسلب على الاداء التدريسي للمعلمين الناتج من ضعف المقررات الدراسية وتوصل الي إضافة مقررات جديدة إلى الخطة التركيز على الجانب المهارى والمعرفى وطرق التدريس الخاصة إضافة الجانب النظرى أو اعطاء مساحة أكبر له عند تدريس المقررات

دراسة (شعبان حسن، 2012) :-

عنوانها " تقييم واقع استخدام بعض انماط التعليم المستمر فى تنمية قدرات معلم التربية الفنية لتحقيق أهداف التربية الفنية المعاصرة " هدف البحث إلى تقييم واقع استخدام معلم التربية الفنية لأنماط التعلم الذاتى فى تنمية قدراته لإستخدام مجالات مادة التربية الفنية لتحقيق أهداف التربية الفنية المعاصرة وتقييم واقع تدريب معلم التربية الفنية على استخدام مجالات مادة التربية الفنية، لدى عينة من 55 معلم ومعلمة لاتقل سنوات عملهم عن 8 سنوات بإدارة محافظة قنا التعليمية، واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، كما توصل الي البحث إلى ندرة وجود متخصصين فى أهداف التربية الفنية المعاصرة وسيطرة أدوار وأهداف التربية الفنية بمفهومها التقليدي وهو التمرکز حول الانتاج الفنى وهذا ما يدل عليه ارتفاع نسبة تكرارات افراد العينة لمجموع نسبة استجابة دائماً و أحياناً فى محور تدريب المعلمين وتشجيع الاكتشاف على الابتكار من خلال التجريب بالخامات المتعددة وتوصل الي البحث إلى مجموعة من التوصيات منها تعديل برامج اعداد معلم التربية الفنية ليتوافق مع اهداف التربية الفنية الحديثة ليشمل أهداف التشخيص من خلال تحليل الرسوم والتوازن والصحة النفسية وتنمية القدرات والاستفادة من الكتب والابحاث العلمية والجمعيات المتخصصة والمواقع الالكترونية فى مجال استخدام الفن التشكيلي فى تحقيق أهداف التربية الفنية .

دراسة (دينا عادل ، 2008) :-

عنوانها " تطوير أداءات معلم التربية الفنية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد " هدف البحث إلى توضيح خصوصية المعايير الموضوعية لتقويم أداء معلم التربية الفنية والمستمدة من طبيعة تخصص التربية الفنية، تحديد صفات وأدوار معلم التربية الفنية فى ظل التغيرات الجديدة التي، عمل دراسة مسحية لمعايير أداء معلم التربية الفنية عند هيئات و مراكز ومؤسسات الاعتماد العالمية، وضع معايير أداء لمعلم التربية الفنية وذلك لتقويم أداءه والوقوف على نقاط القوة، والضعف مما يؤدي إلى التطوير واقتصر البحث على دراسة أحد أنواع المعايير الخاصة بالمعلم وهى معايير الأداء (معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم)، وعلى ذلك يوصى الي البحث الحالى بالوصول إلى اتفاق حول معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد معلم التربية الفنية فى جميع الكليات والأقسام المنوط لها تخريج معلمى التربية الفنية بحيث تكون تلك المعايير مواكبة للمعايير العالمية حتى تمكن خريجي الجامعات المصرية من الحصول على القبول والاعتراف الدولي مع الحفاظ على الهوية الوطنية والأولويات القومية.

دراسة (عبدالقادر شريف، 2006) :-

عنوانها " الكفايات الادائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة فى رياض الاطفال (بحث ميدانى) هدف البحث إلى تحديد الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمة الروضة كأحد مداخل الجودة الشاملة فى رياض الاطفال ، وايضا التعرف على مدى توافر تلك الكفايات لدى عينة من معلمات رياض الاطفال، وكذلك التعرف على مدى فعالية الممارسة المهنية على اكتساب معلمة الروضة لتلك الكفايات ، التعرف على مدى فعالية الممارسة المهنية على اكتساب معلمة الروضة لتلك الكفايات ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات الخبرة وتوافر الكفايات الادائية للمعلمة ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلي وكذلك بطاقة الملاحظة واستطلاع اراء ، وقد تكون البحث من 60 معلمة رياض الاطفال حكومية واخرى اهلية خاصة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية (0,01) لصالح المعلمات المؤهلات فى إتقانهن للكفايات الادائية وأيضا فى إتقانهن لكفاية تكوين العلاقات الاجتماعية مع زملاء العمل لصالح المعلمات المؤهلات .

ثانياً :- الادوار المتعددة

دراسة (ايناس حسنى، 2015) :-

عنوانها برنامج مقترح للتعليم المدمج لتنمية بعض عادات الفنان العقلية وأثره على إعداد الطالب المعلم للتربية الفنية فى ضوء نظرية الادوار المتعددة للمربي بالفن ، هدف البحث إلى دراسة علاقة تنمية عادات الفنان العقلية وإعداد الطالب المعلم للتربية الفنية من خلال الادوار المتعددة للمربي بالفن ودراسة اثر برنامج التعلم المدمج ، لدى عينة تكونت من 68 طالب بكلية التربية النوعية ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلي النظرى والمنهج شبه التجريبي اثناء تطبيق التجربة الميدانية وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي للأدوار المتعددة للمربي بالفن ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدي ، وتوصى الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد معلم التربية الفنية فى ضوء النظريات الحديثة ومتطلبات القرن الواحد والعشرين .

دراسة (ثناء منصور، 2016) :-

عنوانها علاقة الدافعية الأكاديمية الذاتية بالاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية هدف البحث إلى إيجاد العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء تعدد أدوار التي يمارسها معلم التربية الفنية في العملية التعليمية المعاصرة في ضوء مفهوم الشراكة ومهارات القرن الحادي والعشرين. ، وكون الباحثة عضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لاحظت عدم وجود اتجاه نحو مهنة التدريس من قبل الطلاب الملتحقين بالمجال مما أثار مشكلة البحث حيث تهدف الدراسة إلى تقصى اتجاه الطلاب نحو المادة مهنتهم المستقبلية ومدى توفر الدافعية نحو ممارسة الأدوار المعاصرة التي يمارسها معلم التربية الفنية من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من إعداد الباحثة.

دراسة (ياسر فوزي، 2020) :-

عنوانها الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون هدف البحث إلى تحديد أدوار معلم التربية الفنية في ضوء التوجهات المعاصرة لمعلم المستقبل والتي فرضتها مهارات القرن الحادي والعشرون . وقد تحورت مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية: ما العلاقة بين مقومات معلم التربية الفنية وبين تحقيق مؤشرات مرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرون؟ ، ما مدى تضمين الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية لمؤشرات ترتبط بأدائه

كمعلم فعال ومؤشرات الاستجابة المتوقعة من الطلبة؟ وقد اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي خلال تصميم نموذج يتضح خلاله تحديد العمليات والمؤشرات المتوقعة للأدوار الجديدة لمعلم المستقبل ، بالتزامن واستشراف مؤشرات الاستجابة المتوقعة من الطلبة. وقد تم تصنيف ادوار المعلم الى معايير ومؤشرات على هيئة نموذج للاستبيان على صلاحيته تم توزيعه على لجنة من الخبراء في الميدان . أظهرت نتائج البحث ارتفاع نسب الاتفاق على المعايير والمؤشرات الخاصة بمواصفات معلم التربية الفنية المستقبلي . قدم البحث عددا من التوصيات أهمها العمل على الأخذ بالمعايير المقترحة عند تطوير نظم اعتماد برامج التربية الفنية في المؤسسات.

جدول رقم (1) يوضح الدراسات السابقة و المرتبطة بمحاور البحث

م	اسم الباحث	سنة الدراسة
تطور الاداءات		
1	دراسة (عبدالقادر شريف)	(2006)
2	دراسة (دينا عادل)	(2008)
3	دراسة (جميل بن موسي)	(2010)
4	دراسة (شعبان حسن)	(2012)
الادوار المتعددة		
5	دراسة (ايناس حسنى)	(2015)
6	دراسة (ثناء منصور)	(2016)
7	دراسة (ياسر فوزي)	(2020)

من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة ظهر الاهتمام بادوار معلم التربية والاداءات الخاصة بمعلم التربية الفنية واعادة النظر إلى برامج اعداد المعلم مما ينعكس ايجابياً على تطويره ولكن ندرة البحوث الخاصة باعداد مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية وهذا ما يبرر اجراء البحث الحالي بهدف الوقوف على اعداد مدرب الأنشطة الفنية من جميع النواحي المعرفية والمهارية ومواكبة التطورات.

الإطار النظري:

يشمل الإطار النظري وصف وتحليل لمفهوم اداءات مدرب الانتشطة الفنية ،والادوار المتعددة للمربي بالفن وتأثيرها على تطور اداء مدرب الانتشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية ومواكبة التطورات .

أولاً: اداءات مدرب الأنشطة الفنية :

يعد التدريس بصفة عامة وتدريب التربية الفنية بصفة خاصة نشاطاً متواصلأ يهدف إلى إثارة التعلم لدى المتدرب وتسهيل مهمة تحققة ، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الافعال المتواصلة والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرب الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي (فوزية محمدى ، 2011 ، 221)

حيث يقوم المدرب بتوظيف المحتوى التدريبي للنشاط الفني لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة من ذلك النشاط و يعتبر هو العامل الاساسى والفعال داخل النشاط ، وانه مهما يكن لدينا من أهداف وسياسات وخطط تربوية ومناهج وتنظيمات

إدارية ووسائل فإن هذا كله في حقيقة الامر لا يفوق الدور الاساسى والايجابى الذى يقوم به المعلم فى تسخير تلك الامكانيات للوصول للأهداف المنشودة فالمعلم هو صانع التدريس وهو أدواته التخطيطية والتنفيذية والتقييمية . فالتدريس هو وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعلم المتدرب معرفيا ومهاريا ووجدانيا وهو الذى يمتلك القدرة على أن يجدد ويبتكر ويوضح الغموض ويربط الماضى بالحاضر ويستشرف المستقبل (على راشد ، 2005، 14)

ولكى نعزز تدريس التربية الفنية اليوم على المعلم ربطها بالاصلاحات التى تهدف إلى تحسين التدريس ، حيث تتواجد فى المجتمع العديد من الظواهر والقضايا الاجتماعية والسياسية وهذا يعنى أن نواجه باستمرار بأسئلة ترتبط بتلك الحقائق الاجتماعية والتعليمية كيف يمكن ان تتذوق ونتج الفن وفى نفس الوقت نحترم القيم الفردية للمتدربين ووجهات النظر النقدية ، كيف يمكن أن ندرس الفن فى إطار من العدالة والمساواة فى ظل تعدد وتنوع الطبقات العرقية والاجتماعية والدينية داخل الفصل الدراسي ، كل تلك التساؤلات تمثل مجالات للمشاكل التى لا توجد لها حلول فورية ، ولكن يجب أن توضع فى الاعتبار عند إعداد المعلمين لفهم التغييرات التى تواجه التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين حيث ان دور المدرب بصفة خاصة لا يقتصر على النشاط الفنى فقط ولكن لابد من ربطها بواقع الحياة التى يعيش ويتأثر بها المتدرب .

(سرية صدقى واخرون، 2021، 217:216)

أولا مفهوم الأداء:

يعرفه "Good, C" علي انه الانجاز الفعلي المعروف للقدرات الفكرية الكامله اي ان الاداء هو السلوك الملاحظ في موقف معين و تعلم يستدل عليه من ملاحظه اداءه ، و كذلك يقصد بالاداء تنفيذ الدرس و يتطلب من المعلم ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب و استخدام طرق تدريس متنوعة ، و استخدام الوسائل التعليمية المناسبة و ربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية و تعميق معلومات المعلم اكثر مما بالمنهج التعليمي(كمال زيتون ، 2009 ، 56)

ويعرف الأداء على انه قدرة المعلم على أداء وإنجاز مهامه المنوط بأدائها بشكل ناجح قبل وأثناء دخوله الفصل وحتى بعد خروجه من الفصل متضمناً ذلك مهارات عديدة كمؤشر لأدائه مثل الإعداد، والتنفيذ، والتقييم، وممارسة الأنشطة، وإختيار الوسائل، ويعزى من وراء ذلك تحقيق أهدافه (Bayer, 2002: 1-5)

ويعرف المجلس القومى لمعايير الأداء المتميز بأنه الأداء الذى يظهر من خلاله قيادة المعلم لنسق من الممارسات الواعية والمدروسة والساعية لتحقيق أهداف كبرى محددة تحديداً دقيقاً على أن تتناسب هذه الأهداف مع فئة معينة من المتعلمين فى وقت محدد (Serafini, 2002: 316)

بينما يشير صلاح الدين محمود (2005: 83) إلى مفهوم الأداء فى برامج إعداد المعلمين الحديثة بأنه مجموع الأداءات والإجراءات المطلوبة من المعلم التى تشير إلى كم المعارف التى يجب تعلمها ونوعها والصفات الإنفعالية والمهارات التى ينبغى إكتسابها، ومن خلال ذلك يكون على معلم المستقبل أن يظهر قدراته على التقدم والوصول إلى المستوى المحدد سلفاً والمعترف به.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الأداء فإنه يمكن تعريف الأداء الجيد بأنه القدرة الأدائية على استخدام المهارات المتنوعة متبعه فى ذلك سلسلة من الإجراءات والممارسات الواعية والمدروسة، شريطة مراعاة الدقة والإلتزام، من أجل تحقيق أهداف كبرى محددة تحديداً دقيقاً، وذلك للوصول إلى المستوى المحدد سلفاً والمعترف به.

مراحل الأداء التدريسي الفني : -

توجد ثلاثة مراحل للتدريس هي:

1- مرحلة التخطيط :

يعتبر التخطيط بوجه عام هو أحد سمات عالما المعاصر وهو يشير الى العملية التي يتم خلالها تحديد الأهداف ووضعها في صورة كمية قابلة للقياس، وإتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير والقرارات اللازمة لتحقيق أقصى ما يمكن من الأهداف خلال مدى زمني معين، ويهدف التخطيط أساساً إلى الربط بين الوسائل والغايات، وتعتبر هذه المرحلة في غاية الأهمية حيث تعتمد سلوكيات المعلم وتحركاته داخل الفصل على خطته التي يصنعها ويعطى التخطيط للتدريس ثقة في نفس المعلم وشعوراً بالأمان، كما تظهر الإستراتيجيات التدريسية وتتضح من التخطيط لكل مرحلة من مراحل تناول الدرس. (إيزيس نوار، 2003: 77-78).

و تنبثق أهمية التخطيط للنشاط الفني من خلال الأهداف التي يحققها، سواء لدى المدرب أو المتدرب، فالتدريس عملية تشكل نظاماً متكاملأ له مدخلاته المتعددة وعملياته، وهذا يعني ضرورة التفكير في ضبط متغيرات هذه العملية من أجل ضمان بلوغ النتائج المنشودة لها بكفاية وفاعلية، ولا بد من التخطيط الموجه نحو إستثمار مدخلات هذه العملية على أفضل وجه، سواء أكانت هذه المدخلات ترتبط بوقت النشاط أم الجهود أم المواد والأجهزة والوسائل المستخدمة وغير ذلك، حيث أن التخطيط يوضح مسارات العمل داخل النشاط الفني ويحددها، كما يبين المسؤوليات ويحدد الأدوار بشكل يساعد على تحقيق الأهداف في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد (محمد خليل، 2006: 193).

كما تعتبر عملية التخطيط والإعداد للنشاط الفنية من الأمور المهمة للمدرب حديث التخرج أو للمدرب المتمرس في مهنة تدريس الانشطة الفنية، ذلك لأن عملية تخطيط النشاط الفني تحمي المدرب من الوقوع في أية أخطاء أثناء عملية تنفيذ النشاط مثل ضياع أغلب وقت النشاط في شرح مفهوم فني معين على حساب بقية نقاط المفاهيم الفنية الأخرى أو من يتحمس للإجابة على أسئلة بعض المتدربين وإهمال الباقي، أو أن ينتهي المدرب من شرح النشاط الفني في نصف الوقت ولا يجد ما يقوله في باقي الوقت المخصص (إمام حميدة، 2003: 59).

ومن خلال العرض السابق نستنتج أن مرحلة التخطيط لتتبع التصميم الجيد والتصور الدقيق لما ستكون عليه الأحداث داخل حجرة التربية الفنية، وتتضمن هذه المرحلة العديد من المهارات الفرعية، كما أن لكل مرحلة مجموعة من المحكات التي تحكمها والتي سيتم عرضها لاحقاً في معايير الأداء الخاصة بمرحلة التخطيط.

2- مرحلة التنفيذ للنشاط الفني :

يبدأ التنفيذ للنشاط الفني منذ اللحظة الأولى التي يدخل فيها مدرب الأنشطة الفنية وحتى آخر لحظة، ومن ثم فهو عملية إجرائية مستمرة تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية ومهارات ومفاهيم فنية معينة يهتم في هذه المرحلة بتنفيذ إستراتيجيات التدريس للنشاط الفني حيث يحاول خلالها تحقيق غاية النشاط الفني وأهدافه من خلال تنفيذ الإستراتيجيات التدريسية وإستخدام الأنشطة اللازمة ويدور السؤال في هذه المرحلة حول كيف يتم تحقيق الأهداف والغايات، ومن ثم إختيار طريقة أو طرائق وتقنيات تدريسية تناسب المواقف التعليمية خلال عرض النشاط في حجرة التربية الفنية ويتوقف إختيار أفضل طريقة تدريسية على نوع الأهداف المطلوب تحقيقها، وخصائص المتعلمين، وكذلك الأسلوب المتبع داخل النشاط من قبل المدرب، وفي هذه المرحلة يتم تنظيم وإدارة النشاط لتحقيق التعلم لأجل التفكير (إيزيس نوار، 2003: 81).

و لكي تعمل مهمات التعلم بفاعلية، فإنه يتطلب من المعلم أن يستخدم مدى واسعاً من إستراتيجيات التدريس، وأن كل مهمة ثرية تفرض سلسلة من الطرق والإستراتيجيات الخاصة بها، حيث تقدم مهمات التعلم الثرية للمتعلمين أشياء ينظرون إليها على أنها ممتعة، وتستحق العمل، وملائمة وهادفة فمثل هذه المهمات تشجع المتعلمين على أن يستخدموا خيالاتهم، ويشبعوا فضولهم، ويكونوا مبدعين، ويمرنوا أحكامهم، ويضعوا طابعهم على النتائج، ويأخذوا نصيباً من المغامرة، وهذا يتمخض عادة من جعل المتعلمين ينخرطون عاطفياً وبشكل إيجابي في المهمة التي يريدون القيام بها وإنجازها بشكل حسن، وذلك على العكس من المهمات التقليدية التي تُبقى على المتعلم غير منخرط لذلك فهي لا تتطلب الكثير، لكنها لا تفعل الكثير أيضاً (عثمان السواعي، 2004: 42-43).

3- مرحلة التقويم:

تعتبر عملية التقويم المرحلة الثالثة في الأداء التدريسي، وفي هذه المرحلة يحاول المعلم جمع البيانات التي يمكن إستخدامها ليقرر بمقتضاها مدى تحقيق نجاح التدريس (إيزيس نوار، 2003: 87)، كما يُعد التقويم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، فهو يرافق عمليتي التعليم والتعلم ويربطها معاً في جميع مراحلها لتوفير تغذية راجعة بقصد تحسينها والكشف عن مدى بلوغ المتعلم للأهداف التعليمية المنشودة (على راشد، 2005: 177).

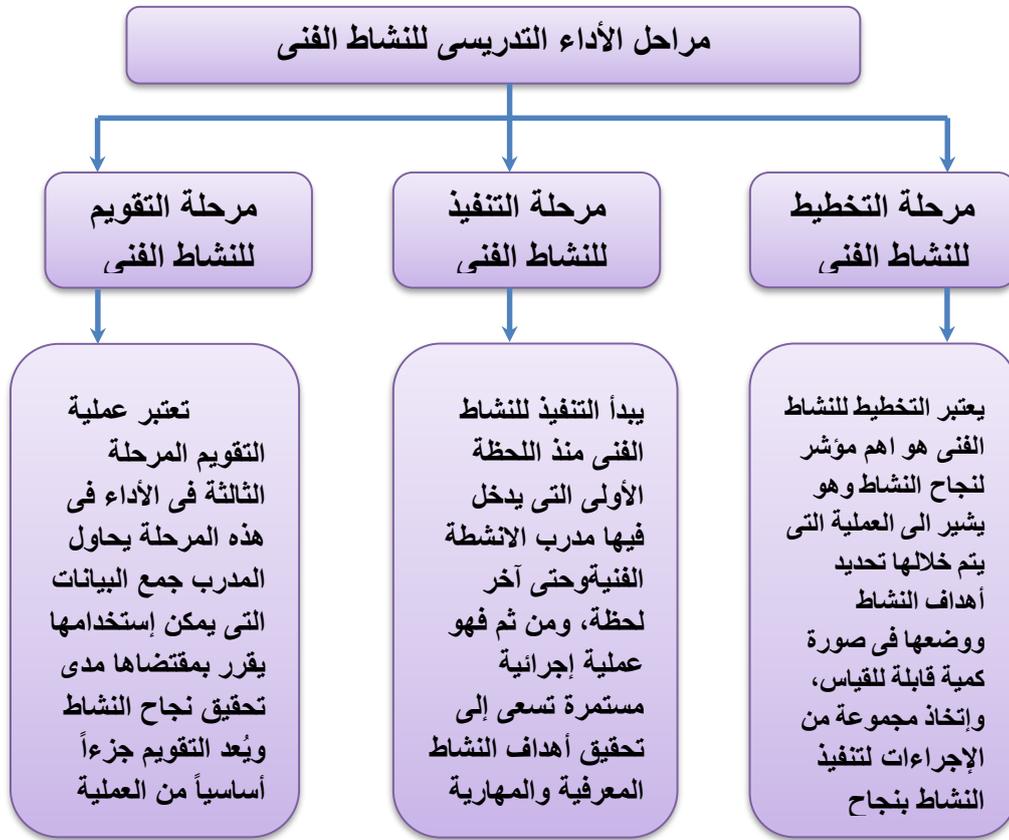
ويعرف عايش زيتون (2004: 341) التقويم بأنه عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم على المتعلم في مجالات تربوية متعددة من حيث مدى تمثله للمعرفة وتنفيذ النشاطات العلمية، وممارسة العمليات العقلية أثناء تعلمه، وتمثله للقيم والإتجاهات والميول العلمية.

أساليب التقويم في التربية الفنية :-

نجد ان ملف الإنجاز من أحدث الإتجاهات التربوية في تقويم المتعلمين، وهو ما يعرف بالبورثفوليو، الذي يعنى الطريقة لحفظ أعمال المتعلم وإنجازاته على شكل تراكمي يبين نمو المتعلم وتطور قدراته (زيد الهويدى، 2005: 379).

و تعتبر الملاحظة من طرق جمع البيانات عن المتعلمين، فقد يلاحظ المعلم أداء المتعلم وهو في موقف سلوك معتاد، أو يلاحظه ، طرق التقويم الشفهية: يستخدم الأسئلة الشفهية بكثرة أثناء تدريسه، وبأهداف مختلفة منها معرفة مدى متابعة المتعلمين لشرحه، ومعرفة مدى إستيعابهم وفهمهم، الإختبارات أكثر طرق التقويم شيوعاً التعلم، ويتوقف ذلك على نوع الأسئلة ومستوياتها؛ أى نوع الإختبار وما يتضمنه من أسئلة ومن أنواع الإختبارات (العملية والنظرية)، الألعاب والأنشطة التعليمية يمكن إستخدام الأنشطة والألعاب التعليمية المختلفة فى تقويم أداء المتعلم حيث أنها تجعل التقويم متعة، وخبرة سارة للمتعم وفي هذا النوع والشكل التالى يوضح مراحل الأداء التدريسي للنشاط الفنى .

(عليه إبراهيم وآخرون، 2005: 75- 77)



شكل (1) يوضح مراحل الأداء التدريسي للنشاط الفنى تصميم الباحثة

الكفاية الادانية لمدرّب الأنشطة الفنية :-

ان الممارسة الفنية تهدف الي فهم دور الفن كما انها تعني استثمار القدرة الخلاقة علي تحويل و استخدام الخامات و الادوات الي وثائق للتعبير الفني حتي تتمكن من خلالها المتعلم من ممارسه أنشطة معينة يتخذ من خلالها عمله الفني شكله المادي و ان التدريب علي ممارسه تلك العمليات الفنيه يسهم في تنميتها و تطويرها، و يؤدي الي تكوين رأي خاص، و حساسية نقضية لدي المتعلم يستطيع استخدامها عند التعامل مع المثيرات المرئية المعقدة .

تعد الكفايات من أهم المتطلبات للنجاح في أي مهنة، فبدونها لا يتمكن الفرد من القيام بعمله. وتتنوع برامج إعداد المعلم، ولكن من الاتجاهات الحديثة أن تقوم تلك البرامج على أساس الكفايات، إلى أن إعداد المعلم على أساس الكفايات والتدريب عليها يتم عبر مرحلتين هما مرحلة الطالب المعلم أي أثناء الدراسة من خلال تدريبيه على اتقان التدريس وتقييمه ومدى اكتسابه للمهارات التي سوف يقوم بها و المرحلة الثانية وتعتمد هذه الفكرة على فكرة الممارسة بجانب التدريب، وذلك من أجل تطوير الاداء وذلك من خلال الكفايات المعرفية وهي ما يمتلك المعلم من معلومات وحقائق ومعارف، والكفايات أدائية تعتمد على أداء المعلم داخل الفصل، وكفايات التقويم والتدرج في الخبرة التربوية من السهل إلى الصعب وتحليل السلوكيات المرتبطة بالمادة العلمية وتصنيفها إلى فئات تتضمن كل فئة منها جوانب متعددة (محمد ناصر، 162، 2014)

مصادر اشتقاق كفايات الاداء :-

أن من المصادر الهامة في تحديد الكفايات هي تحليل المادة التعليمية وترجمتها إلى كفايات يتم في هذا المصدر إعادة تشكيل المقررات الحالية وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفايات حيث يتم التدرج من الأهداف التعليمية الخاصة مروراً بالكفايات وذلك عبر خطوط متسلسلة و حلقة متصلة كما في الشكل التالي



شكل (2) التدرج في الكفايات في تحليل المادة التعليمية

و تحديد الحاجات: يعد تحديد الحاجات من مصادر اشتقاق الكفايات التي تركز على الميدان وحاجته، وما يراه الخبراء والقائمون على التخطيط من مطالب معينة لإعداد الفرد الذي سيعمل في هذا الميدان، ويرى ديول (Dodl) 1973 أن برنامج تربية المعلمين عندما يركز على الواقع والميدان ويتم توجيهه أساساً لاشتقاق نحو المشكلات والحاجات الحقيقية فإن أسلوب تقدير الحاجات يصبح أكثر الأساليب قبولا لكفايات المعلم وتحديدها، وأكثر ملائمة لبرامج الإعداد قبل وأثناء الخدمة (الحولي، 2010 : 14-15)

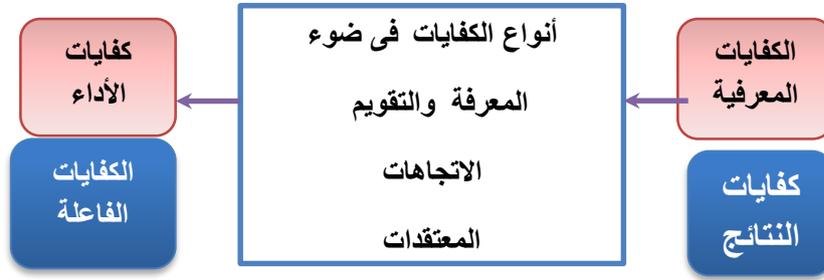
ويمكن حصرهم في أربع محاور أساسية وهما المحور الفلسفي يتم في ضوءه وضع المنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع فلسفته، ثانيا المحور الإمبريقي ويتم ببعض المفاهيم النظرية التي يمكن أن تشكل أساساً لعملية الاشتقاق، ثالثاً محور المادة التعليمية ويتم فيه تحديد الكفايات التعليمية من خلال البيانات المعرفية، والتنظيمات في مجال المادة الدراسية

، رابعاً محور الممارسة ويقوم على مفهوم أن الكفاية التعليمية يمكن تحديدها عن طريق الرصد الدقيق لما يفعله

المعلمون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملية التدريس (العجومي، 2011: 79- 80)

أنواع الكفايات :

- الكفايات المعرفية: التي تخص ما يتوقع أن يعرفه المعلم فيمكنه من ممارسة عمله بفاعلية .
- كفايات الأداء: التي تخص سلوك المعلم المتوقع ممارسته في المواقف التعليمية
- كفايات النتائج: وتستخدم لتقويم فاعلية التعليم من خلال تعرف مدى النمو العقلي والوجداني الذي سيحدثها المعلم
- الكفايات الفاعلة: التي تخص الاتجاهات التي يتوقع أن يحدثها المعلم، والتي تشمل المعتقدات والقيم والميول
- الكفايات الاستكشافية: التي تخص حدث يتوقع أن يشارك فيه المعلم من خلال الخبرات المساعدة في تطوير المعلم (العبيدي وجبر، 2010 : 163)



شكل (3) يوضح أنواع الكفايات تصميم الباحثة

هناك العديد من الأبعاد التي تقوم عليها الكفايات الادائية لمدرّب الأنشطة الفنية منها أولاً البعد الأكاديمي من حيث امتلاكه للمعارف التي تمكنها من القيام بمهمة التدريس بفعالية و، ثانياً البعد التربوي من خلال قدرته على استخدام المفاهيم بسهولة لضمان تحقيق الهدف، ثالثاً البعد السلوكي الخاص بالسلوكيات الادائية التي تمكنه من إحداث تغيير في سلوكيات المتدربين والقضاء على الشعور بالخوف مما يؤدي إلى الإبداع والابتكار وتحمل المخاطر ومواجهتها، رابعاً بعد سرعة الانجاز من خلال إنجاز العمل بإتقان وجودة لسرعة النجاح والتقدم المنظم مع تقليل الجهد والوقت والمال، خامساً بعد التمكين من خلال إعطاء العاملين الصالحيات الحرة في أداء العمل دون تدخل مباشر من الإدارة الخاصة بالعمل وإقامة علاقات اجتماعية، سادساً البعد الاخلاقي من حيث التزام المدرّب أخلاقيات المهنة وبالتطوير المستمر بجميع الجوانب وسوف تقوم الباحثة بمراعاة هذه الأبعاد أثناء تصميم البرنامج . (محمد عبد الرحيم، 2015، 205)

لذلك يعدّ مدرّب الأنشطة الفنية احدي الاسس الأساسية التي تساعد المتدرب علي تحقيق الممارسات الفنية، لذلك فان اختياره، اعداده، تدريبه بكفاءه و تقويم ادائه اصبح امرا ضروريا في نطاق البرامج التربويه داخل المؤسسات الثقافيه و يجب ان تتناسب مع احتياجات تلك المؤسسات.

معايير أداء مدرب الأنشطة الفنية :-

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة والتقدم العلمي والتكنولوجي ، وقد طال هذا التغيير كافة مجالات الحياة ، لذلك أصبح من الضروري مواكبة التغيرات ونجاح أى نظام تعليمي يعتمد على مستوى اعداد المربي بالفن وتطور ادائه ، لذا أصبح تطوير مؤسسات إعداد المعلم بصفة عامة والمربي بالفن بصفة خاصة مطلباً مهماً وملحاً لتحقيق التنمية المتكاملة ، ولقد أكد تقرير اللجنة الدولية المعنية في التربية في القرن الحادي والعشرين على مبدأ تكافؤ الفرص التربوية وضرورة تأهيل المدربين المستمر والمتواصل للرفع من ادائهم وتمكينهم من أداء مهنتهم بطريقة سليمة تتناسب مع متطلبات العصر الذي نعيشه وتترجم الاهداف التي ينشدها المجتمع إلى واقع علمي ملموس . (جميل الحميد ، 2010،ص147)

لذلك يجب أن يواكب المربي بالفن الطرق المستحدثة وإن يحظى اعداده في ظل هذه التطورات بالاهتمام ، بحيث يتم تطوير نظام إعداده وفق الاهداف التي وضعت ، ليصبح قادراً على استيعاب المعارف الجديدة ، وإثراء خبراته بما يؤهله للتكيف مع العصر . (أحمد ابراهيم واخرون، 2019،ص261)

معايير الأداء

وتسعى المعايير إلى تنمية الأداء من خلال تركيزها على بعد المحتوى التخصصي وتكامله مع البعد التربوي اللازم لتدريس هذا المحتوى، والمساعدة على خلق بيئات تعلم فعالة، تستفيد من الإمكانيات المتاحة، وتقابل الفروق الفردية بين المتعلمين، سعياً نحو تحقيق الأهداف المنشودة (Arthur, 2001).

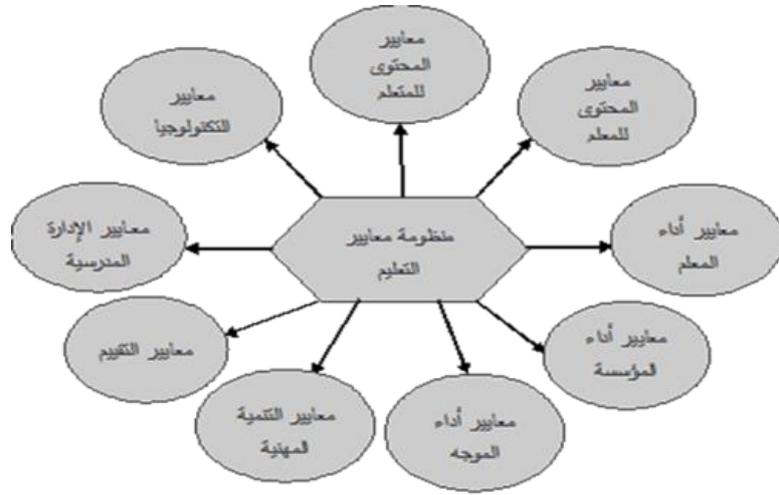
وتتنطوى المعايير على تغيير في أدوار ومسئوليات المعلم والمتعلم، سواء في إختيار وتصميم المهمات التعليمية، وتيسير الحوار الصفي، وخلق بيئات تعلم إيجابية، وتحقيق التنمية المهنية المستمرة، وتشجيع دعم الأقران، والإرتقاء بمفهوم التقويم لا التقييم من خلال توجيه العملية التعليمية وتطويرها. (عثمان نايف، أيمن خشان، 2005: 65)

وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات والأدبيات التي إهتمت بإعداد معايير للمعلم علماً بأن الباحثة سوف تقتصر على عرض المعايير المتعلقة بالأداء التدريسي وذلك وفقاً لحدود الدراسة:

معايير التأمل وتقييم التدريس والتعليم، ويضم هذه المؤشرات:

- يقيم ويحلل فعالية التدريس بدقة، ويعد التعديلات الملائمة لتحسين تعلم المتعلمين.
- يحلل ويقيم تأثير خبرات التعلم على المتعلمين وعلى الفصل ككل، ويعد التعديلات الملائمة لتحسين تعلم المتعلمين. (لمياء أحمد، 2006: 57-65)

وتذكر (دينا عادل، 2009) أنه يمكن تحديد معايير لأداء معلم التربية الفنية بشكل عام ومدرب الأنشطة الفنية بشكل خاصة ضرورة ملحة لتحسين أدائه وتطويرها من جهة وإكمال منظومة معايير التعلم من جهة أخرى والشكل التالي يوضح منظومة معايير التعليم



شكل (4) منظومة معايير التعليم (دينا عادل ، 2009)

ويؤكد (محمد العامري، 2008) على أهمية وجود معايير لاعداد الفنان فهناك معايير ترتبط بمحتوى الفن ، ومنها ما يرتبط بالخبرات الفنية الخاصة بالمهارات والتقنيات ، وكيفية تدريسها للطلبة ، وهناك معايير ترتبط بخبرات الفنان في عمليتي التقويم والتقييم ، فجودة المعايير تساعد البرامج الضعيفة لكي تتطور وتحسن وفق ما جاء في تلك المعايير ، فالمعايير لا تقدم مقررات للدراسة وإنما مؤشرات لجودة مناهج الفنون وما ينبغي أن تكون عليه أي أنها ترتبط بشكل أكثر بالنتائج والمخرجات وليس العمليات وكيفية تحقيقها .

- وقد تعددت معايير الاداء المرتبطة بأطر العمل في ميدان التربية الفنية ، ومنها :-
- معايير الجمعية الوطنية لكليات الفنون والتصميم (NASAD)
- المعايير القومية الاكاديمية القياسية قطاع كليات التربية الفنية (NARS)
- معايير الرابطة الوطنية للتربية الفنية (NAEA)
- معايير الاعتماد الاكاديمي للهيئة الوطنية الامريكية للتربية الفنية (NSAE)
- خارطة الطرق لمعلمي التربية الفنية . (ثناء منصور ، 2013)

الأدوار المتعددة للمربي بالفن :

إن التربية الفنية تعد اساساً في عملية التربية حيث تكمل شخصيته الفنية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للتذوق، والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه، حيث تعد التربية الفنية جزءاً مكملًا للعملية التربوية، فالطفل يجد في الفن خير متنفس لأحاسيسه وانفعالاته، والمراهق يجد في الفن خير معبر لרגباته وطموحاته الخيالية، والبالغ يجد في الفن خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية، فمبحث التربية الفنية هو من المباحث الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بناء متوازن ، إلا أنه في الوقت نفسه تساعد على تنمية قدرة المتعلمين على التخيل والتميز والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكونات النفس ، كما يسهم في صقل المهارات اليدوية لدى الطلبة، ويفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة، والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط المدرسي والحياتي، ويعمل على إيصال المفاهيم على اختلاف مستوياتهم ، ويقربها إلى أذهان المتعلمين من خلال النشاط الفني . (فاتن فهمي ، 2011:2)

وتتملك التربية الفنية من الأدوات ما يثرى أعمال العقل وشحذ مهارات التفكير، وما يعبر بأفاق الخيال، ودعمه للعديد من الخبرات في ميادين المعرفة الاخرى، حيث أن الوعي بأبعاد الخبرة الفنية وأثرها في الخبرات النوعية الأخرى يمكن أن يوجهنا إلي الوعي بأنماط النشاط الفني والذي يمثل خبرة أساسية للعديد من المجالات في العمارة والهندسة والزراعة والتشريح في الطب، بجانب دور الأنشطة الفنية كوسيلة تعبيرية في تنمية التفكير والادراك والافصاح عن العديد من الخبرات البصرية والجمالية. (ثناء منصور، 2016، 250)

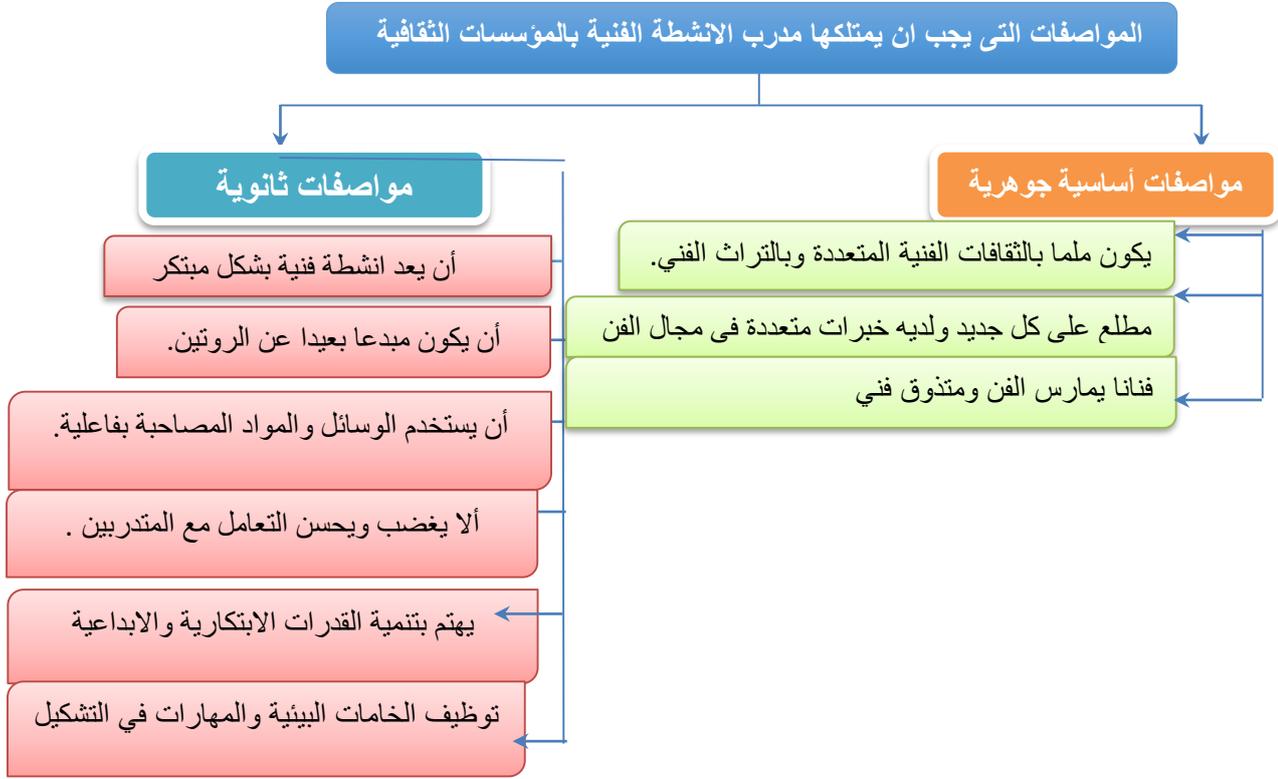
لذلك فإن استخدام الفنانين وأعمالهم الفنية بصفقتها نماذج أو مداخل لتدريس الفنون يسمح للطالب أن يروا ويتحدثوا ويكتبوا كجزء أو مكون من مكونات عملية الإنتاج الفني. وفي هذه الحالة، فإن الاتجاهات الحديثة في تدريس الفنون لا تركز فقط على تطوير القدرات الفنية الإنتاجية للتلاميذ فقط، وإنما تركز على تطوير قدراتهم المتعلقة بلغة التواصل البصري، ووجهات النظر الشخصية، والنمو والعقلي، والأحكام النقدية بهدف الوصول إلى موضوعات متنوعة من منظور ثقافات متعددة (محمد العامري، 2016، 233)

ومن خلال ذلك نجد ان نظرية الادوار المتعددة للمُربى بالفن، تقوم على ان المربى بالفن لابد ان يقوم بمجموعة من الادوار وأسفرت النتائج عن أربعة أدوار أساسية لمعلم التربية الفنية، ويشير (Rasanen, 2005) عن نتائج دراسة حالات الادوار المتعددة التي يمكن أن يؤديها مدرب الأنشطة الفنية وأسفرت النتائج عن أربعة أدوار أساسية لمعلم التربية الفنية وهي (فنان – معلم – باحث – متقن). ومن هنا ظهرت نظرية الأدوار المتعددة للمربى بالفن والتي كان مبادئها :- الأنشطة الفنية، أدوار معلم الفن، كفايات معلمى التربية الفنية، كفايات دارسي الفن. (ايناس حسنى، 2015، ص5)

وتعتبر هذه النظرية قد وضعت ادوار متعددة للمربى بالفن ومدربى الأنشطة الفنية داخل المؤسسات التعليمية والثقافية وتعمل على تطوير دورهم والتأكيد على ضرورة تحديد ادوار للمربى بالفن او المدرب داخل النشاط الفنى مما يسهل من تنفيذ النشا ويعمل على رفع كفاءة ومستوى المدرب داخل النشا مما يعود بالاثر على اداء المتدربين حيث يتحول من الدور التقليدى الى الدور الايجابى (Rasanen., 2005.: 345)

خصائص المربى بالفن في ضوء مهارات القرن ال21 :-

تنقسم الى اربع فئات رئيسية هما كالتالى أولا مهارات العصر الرقى وتمثل المقدرة على اسدخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات للوصول إلي المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة ومهارات الثقافة الاساسية والعلمية والبصرية والمعلومات وفهم الثقافات المتعددة والوعي، ثانيا مهارات التفكير الابداعى وتشمل على مهارات التكيف والتوجيه الذاتى والابتكاري ومهارت التفكير العليا، ثالثا مهارات الاتصال الفعال وتشمل مهارات العمل في فريق والمهارة البين شخصية والمسئولية والاجتماعية والاتصال التفاعلي رابعا مهارات الانتاجية العالية وتشمل مهارات التخطيط والإدارة والاستخدام الفعال للأدوات التقنية في العالم الواقعي وفى إطار هذا التصديف، تمثّل تلك المهارات لمعلم الفنون التحدي الأكبر عند صياغة معايير ومؤشرات أدائه في ظل منظومة الجودة، فمع تشعب تلك المهارات وافاقها اللامحدودة، إلا أن معلم الفنون ينبع تخصصه من قاعدة خصبة لنمو هذه المهارات لما يملكه ميدان الفن من معطيات وخصائص تميزه عن ميادين المعرفة الأخرى وسوف تعتمد الباحثة على هذه الفئات اثناء تصميم البرنامج (ياسر فوزى، 2020، 586)



شكل رقم (5) المواصفات التي يجب ان يمتلكها مدرب الانشطة الفنية بالمؤسسات الثقافية
(تصميم الباحثة)

إن الهدف من تطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية بالمؤسسات الثقافية يتمثل بالمطلوبات الثقافية التعليمية في مجال الفنون عامة والانشطة الفنية بخاصة بعد أن حدث عجز في مدرب الانشطة الفنية المتخصصين نتيجة لعوامل كثيرة ولذلك كان الهدف متمثلاً فيما يلي :

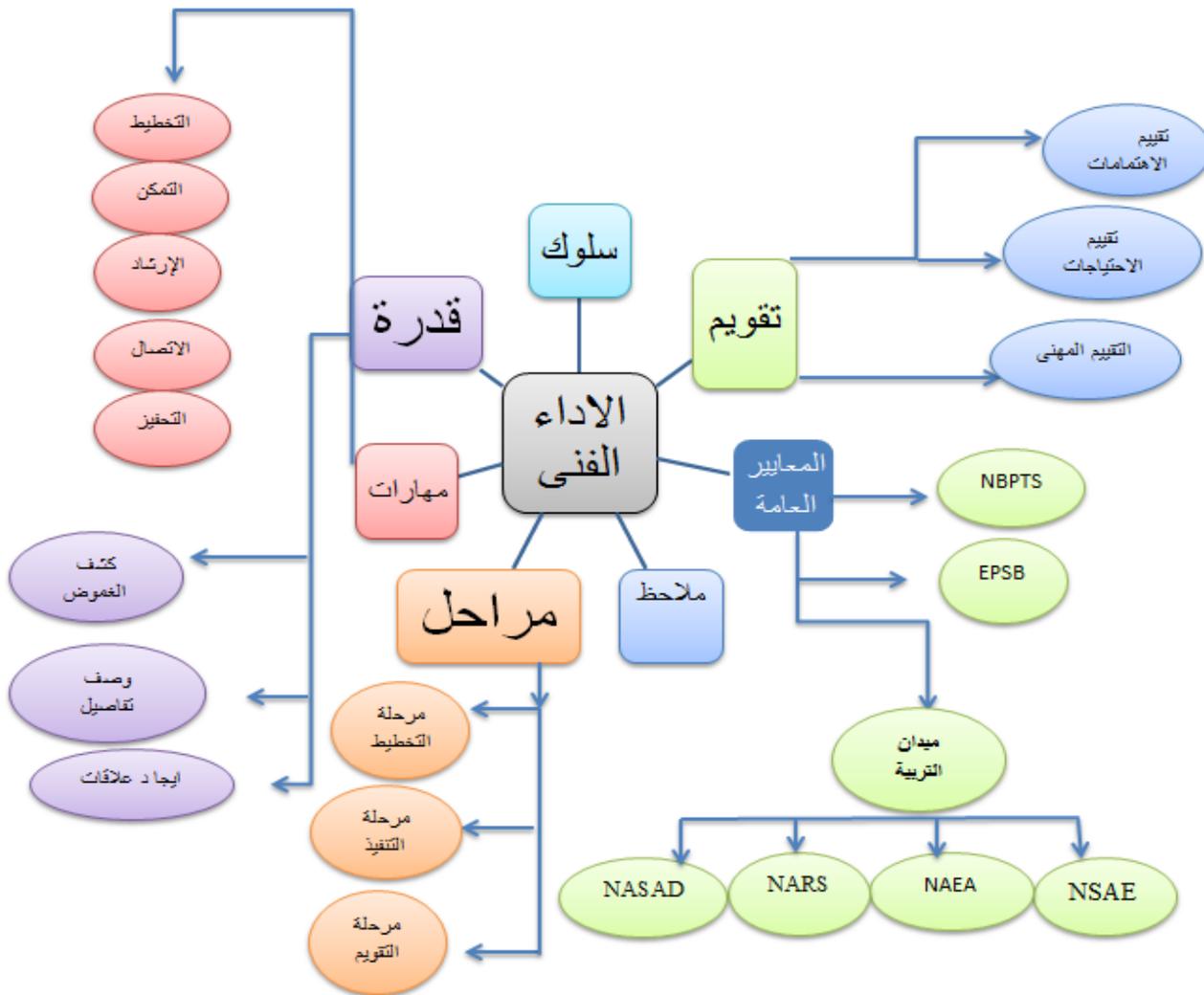
- تنمية المهارات التكنولوجية وما يصاحبه من عمليات عقلية تسهم في الإثراء الفني لصياغة الموضوعات الفنية .
- توجيه المدرب لصياغة تعبيراته الذاتية والعقلية في عرض الموضوعات بطريقة فنية.
- استثمار طاقة المدرب جمالياً وسلوكياً ونفياً .
- العمل على أن يحقق المتعلم ذاته واتجاهه وأسلوبه من خلال ما يفعل به - استثمار رموز وأشكال المفردات الثقافية والحضارية داخل المؤسسات الثقافية
- تحقيق الاتزان الانفعالي للمتعلم من خلال تدريب المدربين على الاستراتيجيات والأساليب التي تحقق ذلك.
- ترقية وتهذيب الذوق والإحساس والوجدان .
- تنمية العمليات الفنية في صياغة المفردات والعناصر جمالياً وفقاً للفروق الفردية .
- العمل على تهذيب مظاهر الأشياء و الارتقاء بها جمالياً.
- الارتقاء بدور الانشطة الفنية وفقاً للاتجاهات العالمية اعتماداً على البحوث والدراسات

ونستخلص من العرض السابق ادوار المربي بالفن داخل النشاط الفني كما بالشكل التالي



شكل (7) يوضح ادوار المربي بالفن داخل النشاط الفني من تصميم الباحثة

من خلال العرض السابق للاطار النظرى نجد ان البحث الحالى يسعى إلى تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن من خلال تدريبهم على مجموعة من اللقاءات تحتوى على كيفية تصميم نشاط فنى ناجح لإنتاج أعمال فنية بخامات مختلفة مع المتدربين، تهدف إلى إشراك الطلاب بقدراتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم والتركيز على الجانب الفني والتأكد من الفهم، وإلقاء الضوء على الأدوار المتعددة للمربي بالفن" والمخطط التالي ملخصاً لما تم عرضه في الاطار النظرى يوضح اداءات مدرب الأنشطة الفنية في ضوء المعايير والمراحل الأدوار المتعددة للمربي بالفن (اعداد الباحثة)



شكل (6) اداءات مدرب الانشطة الفنية في ضوء المعايير والمراحل الأدوار المتعددة للمربي بالفن " (اعداد الباحثة)

ثانيا: الإطار العملي:

تصميم وإعداد البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بتصميم وإعداد البرنامج المقترح قيد البحث باتباع الخطوات التالية:

أولاً: تم مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات البحث وهي: (أداءات مدرب الانشطة الفنية - الأدوار المتعددة للمربي بالفن).

ثانياً: تم تحديد الهدف العام من البرنامج المقترح والذي يتمثل في (تطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن).

ثالثاً: تحديد الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج المقترح الى تحقيقها بعد نهاية تطبيقه، حيث يتوقع ان يكون المترب قادراً على ان:

- يتعرف على طرق واستراتيجيات تدريسية تعمل على تطوير الاداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن.
- يطور أداءات مدرب الانشطة الفنية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن باستخدام البرنامج التدريبي.
- توضيح صفات وأدوار مدرب الانشطة الفنية في ظل التغيرات الجديدة.
- تحديد الأداءات الخاصة بمدرب الانشطة الفنية وذلك لتقويم أداءه والوقوف على نقاط القوة والضعف مما يؤدي إلى التطوير.
- يوظف أهداف ومحتوى برامج إعداد معلم التربية الفنية بصفة عامة ومدرب الانشطة الفنية بصفة خاصة .
- توظيف أدوار وصفات مدرب الانشطة الفنية في ظل التطورات الفنية .
- ينمي الوعي داخل المؤسسات الثقافية بالأدوار المتعددة للمربي بالفن .

ومن ثم قامت الباحثة قبل وضع محتوى البرنامج المقترح بدراسة وتحليل الاتي: معايير الهيئة القومية للتدريس المهني:

National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS)

التي تتضمن عدة معايير أساسية يضم كل معيار منها عدداً من المؤشرات، والتي يمكن توضيحها في عدة نقاط هي:

المعيار الأول: يعهد المعلم بمسئولية تعلم الطلاب، ويضم هذه المؤشرات :

المعيار الثاني: يفهم المعلم المادة التي يدرسها، وكيفية تدريسها لطلابها، ويضم هذه المؤشرات:

المعيار الثالث: يكلف المعلم بإدارة ومراقبة تعلم المتعلمين، ويضم هذه المؤشرات:

المعيار الرابع: يفكر المعلم بانتظام في ممارساته من خلال الخبرات المختلفة.

(<http://www.ncate.org/public/unitstandardsRubrics.asp?ch=u>)

خامساً: ثم قامت الباحثة بتحديد محتوى لقاءات البرنامج التدريبي لمدرب الانشطة الفنية بمدسة الفنون – مكتبة الاسكندرية وقامت الباحثة بالرجوع إلى أدوار وصفات مدرب الانشطة الفنية في ظل التطورات الفنية و مدى تطبيق هذه الادوار وصفات مدرب الانشطة الفنية في ظل التطورات الفنية ، وربطه بنظرية التربية الفنية المعرفية "

التي تهدف إلى بناء نظرية لتنظيم مناهج وطرق وأساليب تدريس التربية الفنية، في ضوء أربعة مجالات متداخلة وهي : تاريخ الفن ، الانتاج الفني ، النقد الفني ، علم الجمال ، فتاريخ الفن يقوم بتوضيح مضامين بعض الأعمال الفنية المرتبطة بأحداث تاريخية وصور شعبية تراثية وقضايا متعلقة باتجاهات فنية ، و علم الجمال فهو مساعدة المتعلم على الحكم على العمل عن طريق اسس ومبادئ وقواعد يقوم المعلم بتقديمها لهم وكذلك إتاحة الفرصة للمتعلمين بتقييم الأعمال الفنية وتقديرها والإنتاج الفني هو التطبيق العملي للمهارات والتقنيات التي تعلمها والقوانين والأساليب التعبيرية والفنية و النقد والتذوق الفني حيث يستخدم المتعلم مصطلحات ومفردات فنية لوصف وتحليل وترجمة مايرى حوله بطريقة تميزه عن غيره.(تهانى عبدالله، 2018، ص635)

داخل البرنامج، وذلك بقصد تحديد اللازم اكتسابها لدى المتدربين المُتلقين المُتدربين لتتمة المهارات والكفاءات وممارسته عملياً داخل الانشطة الفنية والرجوع إلى مصفوفة "برنت ولسن" B.Wilson التي توضح محتوى المنهج و السلوكيات في التربية الفنية وتوظيفها في البرنامج التدريبي ، ومن ثم الاستفادة من هذا في التخطيط للبرنامج التدريبي القائم على تطوير، أدوات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن وذلك من ومن خلال تحديد محتوى اللقاءات وما تتضمنه من موضوعات، حيث يتعامل كل موضوع على أنه موضوع مُستقل ومُهمّة مُستقلة، وقد بلغ عدد الموضوعات إلى (4) موضوعات مقسم الى (10) لقاء ، وستتناوله بشكل تفصيلي كما يلي:

سادسا خطوات تحديد محتوى البرنامج التدريبي القائم على تطوير أدوات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن:

قد قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج التدريبي القائم على تطوير أدوات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن ، بهدف تحديد الموضوعات العامة المتضمنة في ، وتصنيفها إلى اربعة أنواع التي حددها البحث الحالي في ضوء خصائص المربي بالفن في ضوء مهارت القرن الـ 21 :-

- مهارات العصر الرقمي
- مهارات التفكير الابداعي
- مهارات الاتصال الفعال
- مهارات الانتاجية العالية

-تحديد الموضوعات الفرعية حددت على النحو التالي:

مجال الوسائل التعليمية وتقنيات الاتصال الحديث - مجال استراتيجيات وطرائق التدريس و التقويم والتخطيط وتصميم النشاط - مجال التشكيل (رسم، نحت، خزف، تصميم، أعمال يدوية، مجال الخط العربي)- مجال النقد والتدقيق الفني وعلم الجمال- مجال التفاعل والتواصل في المواقع التعليمية وتطوير وتقويم الذات

سابعا تصميم استمارة حصر للمؤهلات العلمية الحاصلين عليها المدربين داخل المؤسسات الثقافية (مكتبة الاسكندرية) جدول (2) استمارة حصر للمؤهلات العلمية الحاصلين عليها المدربين (اعدادالباحثة)

الاسم	1
المؤهل العلمي وسنة الحصول	2
الدرجات العلمية الحاصل عليه	3
الدورات التدريبية الحاصل عليها	4
الجوائز والمسابقات	5
المعارض الفنية الفردية أو الجماعية	6

- وقد قامت الباحثة بحصر المؤهلات عن طريق نتائج الاستمارة : -
- طبقت الاستمارة على عدد (15) مدرب من المعيّنين والمتطوعين والمدربين بالعقود و انحصرت المؤهلات بين :-
- خريجي التربية النوعية وعددهم (3)

- خريجي الفنون الجميلة وعددهم 8 تخصص ديكور تعبيرى (3) - ديكور داخلى(3) - نحت (1)
- خريجي الاداب وعددهم (3) خريجي تجارة وعددهم (2)
- عدد2 حاصلين على درجة الماجستير
- اقتصرت باقى المؤهلات على درجة البكالوريوس
- نتائج المشاركات فى المعارض الفنية بنسبة ضعيفة لا تتعدى 2%.
- اقتصرت الباحثة فى تطبيق التجربة على خريجي التربية النوعية وعددهم (3) وخريجي الفنون الجميلة وعددهم 8 تخصص ديكور تعبيرى (3) - ديكور داخلى(3) - نحت (1) .
- ثامناً تصميم محتوى البرنامج المقترح (اللقاءات): لإعداد المحتوى قامت الباحثة بالاستعانة ببعض المراجع والمصادر العربية والأجنبية التي تناولت أداءات ومهارات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن وكيفية الربط بينهما ثم تجميعه وتنظيمه فى تتابع صحيح، وفى ضوء اهداف البرنامج تم تقسيم محتواه الى وقد بلغ عدد الوحدات التدريبية إلى (4) وحدات مقسم الى (10) لقاء محاضرات نظرية بصاحبها بالتوازي تطبيقات لخطوات ولتخطيط اسم نشاط مرتبط بالموضوع وتنفيذ وتقييم نشاط فنى ومفرداتها التشكيلية لإنتاج وتوليد نشاط فنى مبتكر فئات المجالات العامة فى ضوء نظرية التربية الفنية المعرفية " DBAE تاريخ الفن ، الانتاج الفنى ، النقد الفنى ، علم الجمال ، كما تم تنظيم محتواه بما يتناسب لتطبيقه المقترح فى (شهر ونصف) خلال اجازة نصف العام لتأهيلهم للأنشطة الصيفية بالمكتبة ساعتان فى اللقاء بمعدل إجمالي عدد 24 ساعة مكثفة كما يتضح ذلك فى لقاءات البرنامج المقترحة الموضحة .
- تاسعاً تحديد الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة أداءات ومهارات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن داخل البرنامج المقترح: والجدول التالى يوضح تنظيم محتوى البرنامج أساليب التدريب تتكون من نوعين هما أ- التدريب النظري: ويشمل أساليب المحاضرة والمناقشة، الندوات، العصف الذهنى، البحث والاكتشاف ب- التدريب العملي: البيان العملى ، ورش العمل، المحاكاة، التعميم المصغر او تمثيل الادوار، حل المشكلات، التعلم التعاوني، التدريب الميداني، الدروس النموذجية، دراسة الحالة، الزيارات والرحلات الميدانية وذلك داخل الفترة الزمنية المقترحة خلال الاجازة الصيفية للبرنامج التريبي المقترح القائم على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن والوقت المتاح للقاءات ذلك البرنامج.
- عاشراً مؤشر الأداء: مدى تنفيذ المدرسين المتخصصين للتكليفات والأنشطة التي يتضمنها لقاءات البرنامج المقترح مثل (التخطيط لنشاط فنى وكيفية اعداده وتنفيذه فى ضوء بنود محددة من فئات المجالات العامة فى ضوء نظرية التربية الفنية المعرفية " وتتلاءم مع طبيعة محتوى اللقاءات وذلك للتحقق من قدرته على تنفيذ نشاط داخل المؤسسات الثقافية وتحديد الأدوار المتعددة له اثناء تنفيذ النشاط. وتحديد طرق وأساليب التقييم المناسبة: يتضمن ثلاثة اساليب هما: التقييم المبدئي مدى معرفتهم والمهام بمحتوى موضوعات المقرر، التقييم التكويني ويشمل الأسئلة والمناقشات اثناء كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح، والتقييم النهائي والذي يقيس مدى تحقيق البرنامج المقترح لهده العام وأهدافه الإجرائية.
- لقاءات البرنامج المقترح: ويتضمن عدد من اللقاءات وهي كالتالى:
- لقاءات الوحدة التدريبية الاولى : التخطيط للنشاط الفنى (لقاءان).
- لقاءات الوحدة التدريبية الثانية : كيفية تنظيم العمل داخل النشاط وتنمية المهارات الفنية للمتدربين (4 لقاءات).
- لقاءات الوحدة التدريبية الثالثة: كيفية تصميم أدوات متنوعة للتقويم (لقاءان).
- لقاءات الوحدة التدريبية الرابعة: استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تطوير الاداء المهني (لقاءان).
- احدى عشر الاطار التنظيمى للبرنامج القائم على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن

جدول (3) الأطار التنظيمي للبرنامج القائم على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن (اعداد الباحثة)

الأطار التنظيمي للبرنامج لتطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن			
الموضوعات المقترحة في ضوء الأبعاد و نظرية التربية الفنية المعرفية " DBAE تاريخ الفن ، الانتاج الفني ، النقد الفني ، علم الجمال			
التخطيط والتنفيذ للنشاط الفني	تنظيم العمل داخل النشاط وتنمية المهارات الفنية للمتدربين	كيفية تصميم أدوات متنوعة للتقويم	تطوير الاداء المهني الذاتي
البعد الاول توظيف التكنولوجيا في التخطيط والتنفيذ	البعد الثاني الإدراك المعرفة الفهم التحليل	البعد الثالث التفكير الناقد وحل المشكلات	البعد الرابع التحكم في تطوير الذات
مهارات العصر الرقمي	مهارات التفكير الابداعي	مهارات الاتصال الفعال	مهارات الانتاجية العالية
- تمكن المدرب من اختيار موضوعات فنية تتلائم مع استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة - تنمية القدرة على خطوات تنفيذ الأنشطة التي تتلائم مع امكانية المتدربين باختلاف مهاراتهم. - دراسة الموضوعات قبل التخطيط وتحديد عيوب كل موضوع لتفادي المشكلات - التعرف على المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات في التقنيات الحديثة في مجال التربية الفنية - معرفة معلم التربية الفنية لأساليب الخاصة بتعلم وتعليم	- استفادة المدرب من الموروث الفني الانساني ، والاسلامي والمحلي بشكل خاص في موضوعات الأنشطة - تصميم دروس فنية تتلائم مع الخبرات الفنية للمتدربين - قدرة المدرب على توظيف طرق تدريس التربية الفنية داخل النشاط - إمام مدرب الأنشطة الفنية بأهداف التخصص وعلاقتها بالتخصصات الاخرى	- تمكن المدرب من مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة - يدرك المدرب العلاقة بين مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته - قدرة المدرب على توضيح العمليات العقلية وأساليب التفكير المنطقي وأسلوب حل المشكلات المرتبطة بمجال الأنشطة الفنية - تنمية أساليب تنمية التفكير الابداعي والتخيلي - إمام المدرب بمصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية - إمام المدرب بالتطور التاريخي للتربية الفنية	- الوعي بالذات - إدارة الانفعالات - تقويم الذات - الملاحظة
مجال الوسائل التعليمية وتقنيات الاتصال الحديث - مجال استراتيجيات وطرائق التدريس و التقويم والتخطيط وتصميم النشاط - مجال التشكيل (رسم، نحت، خزف، تصميم، أعمال يدوية، مجال الخط العربي) - مجال النقد والتذوق الفني وعلم الجمال- مجال التفاعل والتواصل في المواقف التعليمية وتطوير وتقويم الذات			

أثني عشر: اختيار وتصميم أدوات البحث، وهي كالتالي:

أعدت الباحثة استمارة ملاحظة أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن (المحكمين)

جدول 4: استمارة ملاحظة أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن

اعداد الباحثة المحكمين (ن=10)

ملاحظات	لا يتفق	يتفق الى حد ما	يتفق	البنود الفرعية للاستمارة	البنود الاساسية للاستمارة
				يعرف خطوات التخطيط التي يمكن توظيفها داخل النشاط الفني	التخطيط والتنفيذ للنشاط الفني
				يمتلك مجموعة من المعلومات المعرفية الخاصة بخطوات اختيار نشاط فني	
				يظهر مستوى مناسب في تنفيذ و اختيار موضوع النشاط في ضوء خبراته السابقة	
				يظهر في تنفيذه للنشاط مدى اطلاعه على ادوار المربي بالفن وتنفيذها داخل النشاط	تنظيم العمل داخل النشاط وتنمية المهارات الفنية للمتدربين
				يظهر اهتماما بضرورة تنمية المهارات الفنية لدى المتدربين داخل النشاط .	
				يصمم رحلات وزيارات للمتاحف والاماكن الطبيعية تساعده على تنفيذ النشاط بنجاح	كيفية تصميم أدوات متنوعة للتقويم الثالث
				يوظف الادوات الحديثة في التقويم للوقوف على المشكلات المهارية	
				يمتلك مجموعة من المهارات التي تساعده على توظيف اساليب التقويم المختلفة داخل النشاط الفني	
				يصمم استمارات تقييم للأنشطة المقترحة ليُقف على المشكلات التي تواجه اثناء ممارسة النشاط	
				يتمكن في التحكم بالذات داخل النشاط	

- وقد تحققت الباحثان من صدق الاستمارة عن طريق: -
- حيث كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (CVR Content Validity Ratio) لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة ملاحظة أداءات
- مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن (in Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)
- مناقشة بنود الاستمارة مع المحكمين، وذلك بعد أن شُرح لهم الهدف من الاستمارة وقد أسفرت توجيهات الخبراء والمتخصصين في إعادة صياغة بعض المفردات، وكذلك حذف بعض المفردات الغامضة، وجاءت نسب اتفاق السادة الخبراء والمتخصصين كما في الجدول السابق

القرار المُتعلق بالمحك	معامل صدق لاوشي CVR	نسبة الاتفاق %	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	العدد الكلي للمحكمين	المحك
تُقبل	1	100	صفر	8	8	1
تُعدل وتُقبل	0.750	87.50	1	7	8	2
تُعدل وتُقبل	0.750	87.50	1	7	8	3
تُقبل	1	100	صفر	8	8	4
تُعدل وتُقبل	0.750	87.50	1	7	8	5
تُقبل	1	100	صفر	8	8	6
تُقبل	1	100	صفر	8	8	7
تُقبل	1	100	صفر	8	8	8
تُقبل	1	100	صفر	8	8	9
تُعدل وتُقبل	0.750	75.00	2	6	8	10
%		91.146	متوسط النسبة الكلية للاتفاق على البطاقة			
		0.823	متوسط نسبة صدق لاوشي للبطاقة ككل			

صحة الفرض والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المتدربين في القياسين (القبلي والبعدي) في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن.

- وقد قام الباحث باستخدام (t-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتدربين في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداءات مدرب الأنشطة الفنية وكذلك حجم التأثير للتعرف على حجم تأثير على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن.
- ويوضح الجدول التالي مقارنة لمتوسط درجات بطاقة ملاحظة أداءات مدرب الأنشطة الفنية في المجموعة في القياسين القبلي والبعدي لافراد عينة البحث باستخدام (t-test).
- جدول (5) يمثل (t-test) للدلالة الاحصائية لفروق متوسط درجات المتدربين في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداءات مدرب الأنشطة الفنية

حجم التأثير	دلالة الفرق	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	عدد المتدربين	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
0,822	دال إحصائيا	2,043	5.410	6.458	12,3	القبلي	10	التجريبية
				8.731 -	25.771 -	البعدي		

- يتبين من خلال النتائج في جدول (5) أن متوسط درجات المتدربين بالمجموعة (12.3) والتباين (6.458) بينما كان متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي (25.771) والتباين (8.731)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (5.410) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (05,0) والتي تساوي (2,043) وهذا يعني أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
- كما ان حجم التأثير = 0,822 وهو حجم تأثير مرتفع، وبالتالي فإنه يتحقق ويتم قبول فرض البحث:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المتدربين في القياسين (القبلي والبعدي) في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي على تطوير أداءات مدرب الأنشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية في ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن.

- وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :
- تصميم واعداد برنامج لتطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن وتم تحكيمه من السادة المحكمين بالكليات الفنية المتخصصة.
- تم وضع مدخل جديد للاهتمام الأدوار المتعددة للمربي بالفن داخل المؤسسات الثقافية قائم على طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة .تم توظيف الأدوار المتعددة للمربي بالفن من خلال طرح رؤى إبداعية مقترحة والاستفادة من توظيف التكنولوجيا فى التخطيط والتنفيذ للنشاط التحكم فى تطوير الذات فى الإدراك، المعرفة ،
- الفهم ، التحليل وذلك لتطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية و تبين ان هناك علاقة وثيقة ما بين الأدوار المتعددة للمربي بالفن تطوير الذات
- تم التوصل الى الأسس الواجب توافرها في اعداد برامج برنامج لتطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن لتنمية أداءات مدرب اثناء ممارستهم في تخطيط وتنفيذ النشاط
- تم تحديد مهارات الواجب توافرها لدى مدرب الانشطة الفنية وهى مهارات العصر الر قمى - مهارات التفكير الابداعى - مهارات الاتصال الفعال - مهارات الانتاجية العالية .
- التوصيات:
- طرح مداخل اخرى جديدة لتصميم واعداد برامج لتطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن كأحد المستحدثات التكنولوجية تماشيا مع متطلبات العصر الحالي.
- توظيف الأدوار المتعددة للمربي بالفن داخل المؤسسات الثقافية بصفة عامة متاحف المكتبات بصفة خاصة
- تصميم واعداد برنامج لتطوير أداءات مدرب الانشطة الفنية داخل المؤسسات الثقافية فى ضوء الأدوار المتعددة للمربي بالفن لغير المتخصصين حيث اقتصر البحث الحالى على المتخصصين من الكليات الفنية

مراجع البحث:-

- (أحمد ابراهيم ، بدور خالد، 2019):- " متطلبات اعداد معلمى التربية الفنية والتصميم الداخلى فى كلية التربية الاساسية فى ضوء ادوارهم المستقبلية " بحث منشور ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، العلوم التربوية ، مجلد 27 ، عدد3
- (ايناس حسنى ، 2016):- فاعلية برنامج للتعلم المدمج فى إعداد الطالب المعلم للتربية الفنية فى ضوء نظرية الأدوار المتعددة للمربى بالفن ،/بحث منشور ، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، العدد 6
- (باسم مصطفى ، 2011) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسى بجامعة الأزهر- غزة فى ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008) ،كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة
- (تهانى عبدالله ، 2018) " درجة ملاءمة البيئة الفعلية للتربية الفنية لمواصفات البيئة الصفية فى ضوء نظرية DBAE الفنية التربوية بالمدارس المتوسطة فى مدينة الرياض " رسالة منشورة ، الرياض
- (ثناء منصور ، 2013) :- " نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الاكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- (ثناء منصور ، 2016) علاقة الدافعية الأكاديمية الذاتية بالاتجاه نحو مهنة التدريس فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، العدد 6 .
- (جميل الحميد ، 2010) :- " تقويم برنامج اعداد معلم التربية الفنية فى ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين " بحث منشور ،جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة ، العدد 108 ،مجلة القراءة والمعرفة .
- (خالد عبد الله ، 2010) برنامج قائم علي الكفايات لتنمية مهارات تصميم البرامج التعليمية لدي معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (سرية صدقى – دينا عادل) الثقافة البصرية من منظور ما بعد الحداثة وأهداف ومناهج واستراتيجيات التربية الفنية المعاصرة) ط1 ، القاهرة – دار الكتاب الحديث .
- (شعبان حسن، 2012):- " تقييم واقع استخدام بعض انماط التعليم المستمر فى تنمية قدرات معلم التربية الفنية لتحقيق أهداف التربية الفنية المعاصرة " بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، عدد 4 ، مجلد 18 .

- (على العبيدي، محمد جبر، 2010) تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، مجلة كلية التربية الأساسية، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عدد 66.
- (فوزية محمدى، 2011) " أهم الكفايات الادائية للمعلم " بحث منشور ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد4، جامعة قاصدى مرباح .
- فاتن فهمي (2011) : المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة ، ص 2.
- (كمال زيتون ، 2009) التدريس نماذجه و مهاراته ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب
- (محمد العامري ، 2008) :- " مداخل تحديث مناهج وطرق تعليم الفنون الجميلة فى ضوء الاتجاهات الماصرة ، ورقة بحثية محكمة ، منشورة ، المؤتمر الدولي لمئوية كلية الفنون الجميلة ، مصر.
- (محمد صابر ، 2008) :- " التربية فى مواجهة مشكلات البيئة " الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد (1).
- (محمد عبد الرحيم ، 2015) الكفايات الوهرية للقيادات النسائية وأثرها فى الاداء المؤسسي - دراسة حالة فى إدارة الشرطة النسائية الأردنية، مؤتة للبحوث والدراسات العلوم النسائية والاجتماعية، مج 30 ، ع 1 ،الأردن
- محمد العامري (2016) : الاتجاهات المعاصرة فى التربية الفنية ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد (3) العدد (1) ، ص 223 .
- (ناصر العجيل ،2014). تقويم أداء معلم التربية الفنية فى المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت فى ضوء الكفايات التدريسية، عالم التربية، س 15 ، ع46 ، الكويت .
- (ياسر فوزى 2020) الادوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة ، العدد 111 – أكتوبر.

المراجع الاجنبية

- Carlson, Allen. (2001). Education For Appreciation: What Is the Correct Curriculum for Landscape? Journal Of Aesthetic Education. Vol.35, No.4. Winter. Board Of rustees of The University of Illinois. New York.
- (Johnston, P; Wilkinson, K 2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios.
- (pari , 2005) La culture et le développement local , - ISBN 92-64-00992-2>
- (Rasanen,A,2005)Multi, Model Qualification Teacher Art October 26-22 msterdam Lithuania, Universi
- INTASC (2002): Model standards for licensing classroom teachers and specialists in the Arts: A resource for state dialogue developed by interstate new teacher assessment and support consortium arts education committee.
- National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6
- NCATE, teacher education, art education, Florida state University college of ducation, webmaster (the standard of excellence in teacher preparation).

المواقع الالكترونية

https://naqaae.eg/ar/higher_education/publications_templates

<https://ecss.com.eg/14548>

https://www.researchgate.net/publication/343212592_ahmyt_almayyr_fy_adad_wtahyl_

<https://rcqe.org/reports/prepare-teachers.pdf>